الجُمْهُورِيّةُ الجَزَائِريَّةُ الدِّيمُقْراطِيّةُ الشَّعْبِيّةُ

وِزَارَةُ التَّربِيةِ الوَطَنيَّةِ لمُسْتَوَى : الرّابعُ مِنَ التَّعْلِيمِ المُتَوَسِّطِ

امْتِحانُ شَهَادَةِ التَّعلِيمِ المُتَوَسّطِ التَّجْرِيبِيّ الأسـتاذ : باديس كسير

اختبَار تجريبي تحضيري رقم 03 فِي مَادَةِ : اللُّغَةِ العَربيةِ المُدَّة : سَاعَتَانِ

النّص :

وَعُدْتُ في مُخيّلَتِي إلَى الصَّيْفِ الذِي يُمْضِيهِ أبْنَاؤنَا اليَومَ في اللّهو، مِنْ سِبَاحةٍ وسَفَرٍ وبرامجَ لُعبٍ حاسُوبيّة ... وفكّرْتُ بظاهِرَةِ قلّةِ القِراءَةِ التّي نزْعمُ أنّهَا أصْبحَت سِمَةً مِنْ سِمَاتِ العَصْرِ بسَبَبِ الشّابِكَة والتّلفَاز ومواقِع التّواصُل الاجْتِمَاعِيّ ، فأجِدُ أنَّ مَنِ اخْترعَ المُلْهيَاتِ السّابقة **كُلّهَا** مَازَالَ **(يتمسَّكُ بعَادَةِ القِرَاءَة)** التّي تَعْنِي الكَثير، كَمَا يَعْنِي غِيَابهَا النّقيضَ الآخَر ، ووَجدْتُ أنَّ غِيابَ عَادة القِراءَة أصْبحَ سِمَةً منْ سِمَاتِ المُجْتمَعِ العَربيّ فَقَط فِي مُختلف بُلْدانه ، إذْ هَلْ يُعْقلُ أنْ تُطْبعَ ألـفَا نسْخةٍ من كتابٍ في أُمّة يبلغُ عددُ سُكّانها ثلاثَ مئةِ مليُون نسَمَة، وتكادُ لا تُباعُ هذهِ النّسخُ أيْضًا ؟ أين يكْمنُ الخطأُ في إحْجَامِ أطْفالنا وشَبَابِنا عنْ مُصَادقة الكِتاب؟ وأيْنَ هذا الجيلُ منْ قَولِ الشّاعِر :

أعزُّ مَكَانٍ في الدُّنا سَرْجُ سَابحٍ *** وخيرُ جليسٍ في الأنام كتابُ

وبدلاً منْ مُجالسَةِ الكِتاب تسُودُ ظَاهرةُ إضَاعة الوقْت فِي الثّرْثَرة ، والنّمِيمَة ، و**بِأَحَادِيث** جوفاء لا تسْتندُ إلى مصْدرٍ، ولا تعْتمدُ عَلى أيّ تَوثِيقٍ، ولمْ يكُنِ العَربُ دَائمًا كَذلِك ، إذْ تعُودُ بي الذّاكرةُ إلى **20** عَامًا مَضَت حِينَ كَانَ الطّلبةُ يتنافَسُون بعَدد الكُتُبِ التّي يقرؤونَها يَوْميًّا ، ويتمَايزُونَ بسعةِ اطّلاعِهم عَلى المَعارفِ منْ مصَادِر عَالمِيَّة مُخْتلفة ... ففِي المَدَارِس الغَربيّة يتَوقّفُ التّدْريسُ كُلّ يومٍ **15** دقِيقَةً ، ويُطْلبُ إلى التّلاميذ أنْ يُطالعُوا في كِتَابهِم المُفَضّل ، وهَذا يَعْنِي أنّهُ ينبغِي لِلطّالبِ أنْ يَبْحثَ عنْ كِتابٍ مُفضّلٍ ، وأنْ يقْرأَ كُلّ يومٍ رُبْع ساعةٍ في المدْرسَة ما تلبثُ أنْ تتطوّرَ إلَى سَاعَاتٍ ، ومِنْ ثَمَّ إلَى عَادةٍ جَميلةٍ تُكْسبُ الطّفلَ مُتْعةَ القراءةِ حتّى في الوقْت المُخَصّصِ لاعْتلاءِ سَلاَلمِ الطّائرَةِ .

فالفرقُ بيْن شعبٍ يقْرأ و آخر لا يقْرأ كالفرْقِ بيْن النُّورِ والظّلمة ، إذْ إنَّ عادة القِرَاءَة هَذِه تتطوّرُ إلى عَادةٍ للبَحْثِ والتّفكير والإنْتاج ، بيْنما تسْتقبلُ الشّعوبُ التّي لا تقرأ آرَاء الآخرين و أفْكَارهم وتجترّها دُونَ **(أنْ تدركَ الهَدَفَ منْهَا)** أو الأثَر الذِي تتْركهُ هَذهِ الأفْكَـارُ فِي حَيَاتِها ومُسْتقبَلِهَا .

[بُثينة شَعْبَان " " بنْتُ الأرْض" - بتصرُّف -]

الجُزءُ الأوّلُ : (12 ن)

الوضعيّة الأولى :(04ن)

1ـ **حدّد المُشْكلة** التّي يُعَالِجُها النّصّ . **(01ن)**

2 ـ **وضّحِ السُّبُل** التّي اتّبعتْها مَدارسُ الغَرْبِ **للتّشجِيعِ** علـَى القِراءةِ و المُطالَعَـةِ . **(01ن)**

3 ـ **لخّصْ** مَضمونَ النّصّ فِي **فكرَةٍ عَامّةٍ** مُناسِبَةٍ. **(01ن)**

4 ـ أ ـ **اشرحِ** المُفرَدة التّالية : " **إحْجَـام** " . **(0.5ن)**

ب ـ **هاتِ** مِنَ النّصّ ضِدّ كلمَةِ: " **هُبُوط** " . **(0.5ن)**

www.ency-education.com/4am.html

الأسْئلة :

الوضعيّة الثّانيَة :(08 ن)

1 ـ أعربْ مَا تحتهُ خطّ فِي النّصّ **إعرَابَ مُفرَداتٍ**، وَما بينَ القوسَينِ **إعرَابَ جُملٍ** . **(02ن)**

2 ـ أكمِلِ الجَدوَلَ المُقابلَ مُعتمِدًا على النّصّ :

اسم تفضيل	بَدَل مُطابِق	صِفة مُشبّهَة	اسمُ فَاعِلٍ
(0.25)	(0.25)	(0.25)	(0.25)

3 ـ بيّن نوعَ العَددَين الوارِدَيْن في النّص ، ثمّ **اكتبهُمَا** بالحُرُوفِ . [20 ـ 15] **(01ن)**

4 ـ مَيّزْ في الفِقرتَيْن **الأولى** وَ **الأخيرة** :

أ ـ أسلُوبًا إنشَائيًّا وبيّن نوعهُ وغرضَه البلاغيّ . **(0.5ن)**

ب ـ مُحَسّنًا بَدِيعيًّا معنويًّا وبيّن نوعهُ وأثَرهُ في الكَلام . **(0.5ن)**

5ـ سمّ واشْرح الصّورة البَيَانيَّة فِي قَوْلِهِ : **" تستقبلُ الشّعوبُ التّي لا تَقْرأ آرَاءالآخرين وأفْكَارها وتجتزّها .. (01ن)**

6ـ حدّد النّمطَ الغَالبَ عَلى النّصّ ، ثُمَّ برْهِنْ علَيْه **بِمُؤشّرَيْنِ** مِنْ مُؤشّراتِهِ . **(01ن)**

7ـ اقْترح حلّين مُناسبيْنِ تَراهُما كَفيليْن بتشْجيعِ زُملائك عَلَى القْراءَة والمُطَالَعَة . **(01ن)**

الجُزءُ الثّانِي : (08 ن)

الوَضعيّة الإدمَاجِيّة :

السّيَاق : كنتَ تتصّفّحُ حِسَابكَ عَلى " الفيس بُوك " فشدَّ انتبَاهَكَ منشُورٌ كَثُرَت تَعْلِيقَاتهُ ، قِيلَ فِيه: " أنَّ الطّفل العَرَبِيّ أقلُّ أطْفَالِ العَالمِ إقْبَالاً عَلَى القِراءَة ، والدّليل عَلَى ذَلِكَ ما أكّدتْهُ تقاريرُ **اليُونسْكُو** أنّ الطّفل الأمريكي يقرأُ **(11 كتَابًا سَنويًّا)** بيْنمَا يَقْرَأ كلّ **عِشْرِينَ طِفْلاً عربيًّا (كتابًا واحدًا سَنويًّا)** فذُهِلْتَ لمَا قَرَأت وأدْرَكْتَ أنّنا نَعيشُ أزْمةً من **التّدهْوُر والانْحِطَاط الثّقافيّ** .

السّندُ : قِيلَ **لِأرسْطُو: كَيْفَ تَحْكُمُ عَلَى إنْسَان** ؟ فأجَابَ : **" أسْأَلُهُ كَمْ كِتَابًا يَقْرأ ؟ ومَاذَا يَقْرَأ ؟ "**

وقَال الشّاعِر **أحْمَد شَوقِي : أنَا مَنْ بدّل بالْكُتْبِ الْصّحابَا ** لمْ أجدْ لي وافـياً إلاَّ الكتَـــاب**

التّعْلِيمَة : أنتِج نصّا مُنْسَجِمًا لا يَقِلُّ عَن **سِتّة عَشرَ** سَطرًا **تُفسّرُ** فِيهِ أسبَابَ عُزُوفِ التّلاميذِ اليَوم عَنْ المُطالَعَة وقِراءَة الكُتب ، **ناصِحًا** إيّاهُم بضَرُورة الإقْبَال عَلَى القِراءَة والتّشْجيعِ عَليْهَا لأهميّتِهَا وقِيمتِهَا ، **وَتُحَذّرُ** مِنْ سِلبيّاتِ تركِهَا واسْتِبدالها بمُلهياتٍ أخرى غير مُفيدَةٍ كالأنْتَرنيت والألْعَاب الالكْترُونيّة . مُوظّفًا : **(جُمْلَةً حَاليَةً ـ تَمْييزًا)** .

دعـواتُ القَلْبِ لَكُـم بالتّوفيق فِي شَهَادة التّعْلِيمِ المتـوسّط

** الإجابة الأنموذجيّة للامتحان التّجريبي 03 في اللغة العَربيّة . السّنة الرّابعة من التعليم المتوسّط .

العَلامة

الوضعيات	عناصر الإجابة	مُجزأة	مجموع
الوضعية الأولى (04)	1 . القضيّة التي تعالجها الكاتبة: ظاهرة عُزُوف الطّلبة العرب عن القراءة والمطالعة .	01	01ن
	2 السّبل التي اتّخذتها مدارسُ الغرب للتّشجيع على القراءة : * يَتوقّف التّدريس كلّ يوم 15 دقيقة ، ويُطلبُ من التلاميذ المُطالعة في كتابهم المُفضّل * على الطّالب أن يقرأ ربع ساعة يوميًّا في المدرسة ماتلبث أن تتطوّر إلى ساعات ومن ثمّ إلى عادة .	2*0.5	01ن
	3 . الفكرة العامّة:واقعُ القراءة والمطالعة في المجتمعات العربيّة بين الماضي والحاضر، وواقِعها المُشرّف في المدارس الغربيّة الأجنبيّة .	01	01ن
	ملحوظة : تقبل الأفكار التي تتضمنُ المعنى نفسه سواءً كانت في قالب فكرة عامّة أم مُلخصًا وجيزًا...	2*0.5	
الوضعيّة الثّانية (08) ن	4 . أ) الشّرح : إحجام : تراجع ، تردد ، كفّ ، إعراض ... ب) ضدّ : هبوط ≠ اعتلاء		01ن
	1 . الإعراب :		
	أ . المُفرَداتُ :		
	كلّها : توكيد معنويٌّ منصُوب وعلامة نصبه الفتحة . وهُو مُضَاف والهاء : ضمير متّصل في محلّ جرّ مُضافٍ إليه .	0.5	02
	أحاديث: اسم مجرور ب(الباء) وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف .	0.5	
	ب . إعراب الجمل :		
	*(يتمسّك بعادة القراءة): جملة فعليّة في محل نصب خبر للنّاسخ (مازال) .	0.5	01
	*(أن تُدرك الهدف منْها) : مصدر مؤوّل مقترن بأنْ في محل جرّ مضافٍ إليه .	0.5	
	2 . ملءُ الجدول :		

اسم تفضيل	بدل مطابق	صفة مشبّهة	اسم فاعل
أعزّ	هذه الأفكار هذا الجيلُ	جوفاء ←فعلاء جميلة ←فعيل	الطّالب / سابح الشّاعر

	4*0.25	01

3- تمييز نوع العددين وكتابتهما بالحروف :

*[20 عامًا] ← ألفاظ العقود ←عِشْرينَ عامًا .	0.5
* [15 دقيقة] ← عدد مركّب ←خَمْسَ عَشْرَة دقيقة .	0.5	01

4/الاسْتخراج :

1*أسلوب إنشائي : أين هذا الجيل من قول الشّاعر ..؟ ← نوعه: طلبي ← صيغته ≠ الاستفهام
غرضه البلاغي : اللّوم والعتاب ...	0.5

المحسّن البديعي	نوعــه	أثرهُ في المعنى
يقرأ ≠ لا يقرأ	طباق سَلب	توضيح المعنى وتأكيدهُ لدى المُتلقي فالمعاني بأضدادها تتضح .

	0.5	

5/ تحليل الصّورة البيانيّة : " تَسْتقبلُ الشّعوبُ التّي لا تَقْرأ آرَاءالآخرين وأفْكَارها وتجترّها... شبّهت الكاتبة الشّعوب التي لا تقرأ آراء الآخرين (بالبهائم) التي تجترُّ (تأكل كلّ شيء دون هضم) فحذف المُشبّه بهِ وهي (البهائم) وترَكَ قرينةً تدلّ عليه وهي (تجترُّ) على سبيل: الاستعارة المكنيّة | 01 |
|---|---|---|

6/ النّمط الغالب على الفقرة الأخيرة : " حجاجي تفسيري "
مُؤشّراته : غلبة ضمير المُتكلّم (أنا تعود بي الذاكرة ، أجدُ ـ وجدتُ ..) ، الاستشهاد بأدلّة وأمثلة واقعيّة وحجج وبراهين (أين هذا الجيل من قول الشّاعر؟ ...كان الطّلبة يتنافسون ... ، استخدام معجم الموازنة والمقابلة والمجادلة : فالفرق بين شعب يقرأ وآخر لا يقرأ ..) | 01 |
|---|---|---|

7/ حلول مقترحة للتشجيع على القراءة : يُراعى فيها رأي المتعلّم ، أسلوبه ، منهجيته كأن يقول مثلا : *تخصيص جوائز وهدايا لمن يقرأ كتابًا خلال أسبوع * إقامة مسابقات تنافسية ودعوة الكتاب والمفكرين .... | 0.5*2 |
|---|---|---|

الجزء الثّاني : الوضعيّة الإدماجيّة (8ن)

الوضعية الإدماجيّة : 8ن

لمَعاييرُ	المُؤشّراتُ	ع مجزّأة	المَجموع
الملاءمة	* الاستجَابة لطبيعَة المَوضوع من خلالِ الحديث عن : أ . تفسير أسباب عزوف طلبة اليوم عن المطالعة ب . إقناع الزملاء بضرورة الإقبال على القراءة والمطالعة ج . تحذيرهم من إهمال المطالعة والإقبال على الملهيات الأخرى كالألعاب ... * توظيف جملة حالية وتمييزًا .	01 0,5 0.5 01	03
الاتساق والانسجام	* توظيف النّمط المناسب (التّفسير + الحجاج يخدمهما التّوجيه) واحترام سيرُورتهما وتوظيف قرائن الأنماط المناسبة . * تسلسل الأفكار * حسنُ العَرض (المقدّمَة . العَرضُ . الخاتمَة) . * حسنُ استعمَال أدواتِ الرّبط وعلامَات التّرقيمِ .	0,5 0,5 0,5 0,5	02
سَلامَة اللغَة	* التّوظيفُ السّليمُ لقوَاعِد اللغة ، وخلوّ المُنتج من الأخطاءِ النّحويّة وَالصّرفيّة والإملائيّة والتّركيبيّة .	4× 0,5	02
الإبداع والإتقان	* توظيف الشّواهد المناسبة . * إدرَاجُ قيمَة تناسِبُ المَوضوع .	0,75 0,25	01